# عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

## بوتفليقة يجري تغييرات في 19 ولاية جزائرية

الجزائر ـ وكالات: أجرى الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة، تغييرات واسعة في محافظي الولايات، شملت 19 ولاية كان أبرزها إقصاء محافظ العاصمة. وتضمنت حركة التعيينات الجديدة تعيين 10 محافظين جدد، ونقل 9 آخرين، حسبما أفادت قناة «العربية» امس. وقالت مصادر حكومية إن بوتفليقة سيجري أيضا تعديلات دستورية بهدف الحد من سلطة جهاز المخابرات. وتهدف تغييرات المحافظين، التي أجراها الرئيس الجزائري، بحسب مسؤولين، إلى الإسراع بخطوة الإصلاحات الدستورية قبل حلول عام 2014، موعد الانتخابات الرئاسية.

### مدريد تسير على خطى باريس وبرلين وتتجه لاستدعاء السفير الأميركي

# القادة الأوروبيون يدعون واشنطن لمحادثات بشأن التجسس ويحذرونها من إضراره بجهود مكافحة الإرهاب

رئيس الوزراء البريطاني والمستشارة الألمانية والرئيس الفرنسي قبيل اختتام اليوم الأول من القمة الأوروبية ببروكسل أمس (رويترز)

عواصم ـ وكالات: أكد قادة الاتحاد الأوروبي أن عدم الثقة في الولايات المتحدة ـ عقب التقارير التي أفادت بتجسسها على المحادثات الهاتفية لقادة دول العالم ـ يمكن أن يضر بالجهود الرامية لمكافحة الإرهاب، بينما قال رئيس الوزراء الاسباني ماريانو راخوي انه سيستدعي السفير الاميركي في مدريد ليطلب منه توضيحات حول عمليات التنصت المفترضة على السلطات الإسبانية التي كشفت عنها الصحافة.

وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) ان القادة أكدوا في بيان خلال اجتماعهم في بروكسل امس «أن انعدام الثقة في الولايات المتحدة» قد يمس التعاون في عملية جمع المعلومات الاستخباراتية».

وشدد القادة الأوروبيون على أن جمع المعلومات الاستخباراتية هي عنصر حيوي في الحرب ضد الإرهاب وهذا ينطبق على العلاقات بين الدول الأوروبية وكذلك العلاقات مع الولايات المتحدة الأميركية، مؤكدين في الوقت ذاته تقديرهم لـ «العلاقات الوثيقة» مع الجانب الأميركي، مشيرين إلى ضرورة ان تقوم تلك العلاقات على الاحترام والثقة، بما في ذلك العمل والتعاون حول العمليات الاستخباراتية والخدمات السرية. وأعلن رئيس المجلس الأوروبي هيرمان فان رومبوي ان فرنسا وألمانيا قدمتا مبادرة لإجراء محادثات مع واشنطن بشأن فضيحة التجسس الأميركي.

وقال رومبوي «ان فرنسا وألمانيا تريدان إجراء اتصال ثنائي مع الولايات المتحدة من أجل التوصل الى تسوية قبل نهاية العام حول نشاطات اجهزة المخابرات». وأفاد بأن فرنسا وألمانيا قدمتا هذه المبادرة وان مجمل الدول الـ 28 بالاتحاد وافقت عليها.

**الاستخبارات الأميركية تنصتت على هواتف 35 زعيم دولة بينهم نتنياهو**

هذا ومن المقرر، أن يسافر وفد من المشرعين الأوروبيين الى واشنطن، بعد غد، للحصول على إجابات من المسؤولين الأميركيين على مزاعم عن عمليات تجسس واسعة النطاق قامت بها الولايات المتحدة على حكومات ومواطنين أوروبيين من بينهم المستشارة الألمانية انجيلا ميركل.

ومن جانبه، اعتبر الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند ان ما كشفه إدوارد سنودن حول التجسس من قبل الولايات المتحدة على حلفائها كان أخيرا «مفيدا» وأدى الى «مزيد من الفعالية» لأجهزة المخابرات والى مزيد من الحماية للحياة الخاصة للمواطنين.

وقال خلال مؤتمر صحافي، امس، في ختام اليوم الأول من القمة الأوروبية «انها مسألة الثقة التي طرحت: حقيقة حول الماضي وقواعد سلوك للمستقبل». وأوضح «نريد ان نعرف ما تعرفه الصحافة وان تستمر في نشره انطلاقا من وثائق سنودن». واعتبر أولاند ان «المهم هو الحفاظ على علاقاتنا مع الولايات المتحدة وتعزيز الثقة»، مضيفا «الحلفاء لا يتجسسون على بعضهم البعض». في هذه الأثناء، كشفت صحيفة «الغارديان» البريطانية عن مجموعة جديدة من الوثائق الأميركية السرية التي سربها المستشار السابق في وكالة الأمن القومي ادوارد سنودن وتشير الى قيام الاستخبارات الأميركية بالتنصت على هواتف 35 زعيم دولة.

وأكدت الصحيفة وفق ما أوضحته الوثائق السرية المؤرخة في أكتوبر 2006 ان مسؤولي وكالة الامن القومي راسلوا عددا من الموظفين السامين في البيت الأبيض ووزارة الخارجية والبنتاغون لتزويدهم بقائمة أرقام هواتف شخصية تخص قادة ومسؤولين في عدة دول من ضمنها أرقام 35 زعيم دولة لكن من دون ذكر اي دولة او مسؤول بالاسم.

ومن جهتها، ذكرت صحيفة لوموند ان باريس اشتبهت في ان أجهزة الاستخبارات الأميركية تقف وراء هجوم معلوماتي استهدف الرئاسة الفرنسية في مايو 2012.

الى ذلك، كشف رئيس جهاز الموساد الأسبق، داني ياتوم، أن الاستخبارات الأميركية تنصتت وما زالت تتنصت على محادثات هاتفية لكبار المسؤولين الإسرائيليين، وبينهم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

### العثور على مواد ذات صلة بـ "القاعدة" في زنزانة خالد شيخ

# القضاء الأميركي يؤجل البت في قضية سجين سعودي إلى 31 الجاري

عواصم ـ وكالات: أجلت المحكمة العليا في ولاية كلورادو الأميركية، امس، النظر في طلب السعودي حميدان التركي، إكمال مدة سجنه، المتبقي منها قرابة الـ 12 عاما، في سجون السعودية، إلى جلسة 31 أكتوبر الجاري.

وقال نجل التركي على صفحته الشخصية على «تويتر» إن الجلسة كانت إيجابية، وأن سبب التأجيل كون الادعاء العام لم يكتف بالشهود، لأن شهادتهم كانت في صالح والده.

وألقى ممثل من السفارة السعودية لدى واشنطن كلمة أمام القاضي وصفت بالمؤثرة تعهد خلالها بعدم خروج التركي من السجن في حاله نقله للسعودية قبل إنهاء محكوميته، مؤكدا أن السلطات السعودية ستطبق عليه أنظمة ولاية كلورادو وتبقيه تحت الملاحظة بعد خروجه من السجن لعشر سنوات أخرى.

ويتوقع أن يصدر القاضي حكما في الجلسة المقبلة، ويأمل فريق الدفاع عن التركي أن يكون في صالح موكلهم.

ورفض مدير إدارة إصلاح السجون في الولايات المتحدة الأميركية، إدراج التركي في صفقة تبادل المسجونين بين البلدين، بحجة أن قانون ولاية كلورادو يستلزم إصلاح السجين ويمنع نقله لمكان آخر، إضافة إلى أن التركي رفض الخضوع لبرنامج تقويم خاص في السجن.

وكان القضاء الأميركي أدان طالب الدكتوراه السعودي التركي أثناء دراسته في مدينة أورورا في عام 2006 بالإساءة لخادمته الاندونيسية وتشغيلها في ظروف غير إنسانية دون منحها رواتبها أو إجازتها الأسبوعية واحتجاز جواز سفرها معه ومنعها من مغادرة المنزل.

وحكم على التركي بداية بالسجن لمدة 28 عاما، قبل أن يقوم قاضي المحكمة العليا قبل 4 أعوام بتقليص المدة إلى 20 عاما.

من جهة اخرى، صادر مسؤولون عسكريون اميركيون بعض المواد التي تحتوي على اتصالات خاصة بين المتهمين بالتخطيط لهجمات الحادي عشر من سبتمبر ومحاميهم، كما صادروا أيضا مواد ذات صلة بتنظيم القاعدة خلال عمليات تفتيش زنازين المتهمين في خليج غوانتانامو، وفقا لإفادة شاهد في جلسة استماع ما قبل المحاكمة في القضية المرفوعة ضد خمسة متآمرين مزعومين.

كما وجد الحراس أيضا 87 صفحة من مقالات نشرت على مدونات غير مصرح بها عند تفتيشهم زنزانة خالد شيخ محمد في وقت سابق من هذا الشهر.

من جانبه، قال القاضي، الكولونيل جيمس بول، إن المواد المضبوطة ليست ذات صلة بالقضية وأنه «سيعير اهتماما ضئيلا» بتلك المواد.

# واشنطن: على إيران اتخاذ «خطوات ملموسة» قبل تخفيف العقوبات

واشنطن ـ وكالات: قال مسؤول رفيع في البيت الأبيض إنه يجب على إيران أن تتخذ «خطوات ملموسة» لمعالجة المخاوف بشأن برنامجها النووي قبل أن يتسنى لواشنطن تخفيف العقوبات عن طهران.

وأضاف بن رودس نائب مستشار الأمن القومي الأميركي ان إحدى السبل لتخفيف العقوبات على إيران سيكون السماح لها بالوصول إلى أموالها المجمدة.

وأضاف رودس في حوار مع «رويترز»، امس الأول، إن هذا مجرد احتمال بين العديد من الاحتمالات وانه لا يريد أن يشير إلى إنه تم تحديد مسار مفضل للتعامل مع الملف الإيراني.

وقال رودس «لا نفكر في أي شيء يتعلق برفع العقوبات في المرحلة الأولى من اي مفاوضات أو اتفاق لأنه سيكون من المهم اختبار نوايا إيران».

وقال رودس «مازلنا نريد هذه المرونة لمتابعة هذا المسار الديبلوماسي. هناك فرصة نريد اختبارها».

وأضاف «هذا لا يعني أن الكونغرس لن يدرس فرض عقوبات جديدة. بل يعني أن يدرسوها وان يأخذوا في الاعتبار التقدم الذي نحرزه على الصعيد الديبلوماسي واننا نحتاج لقدر من المرونة للتوصل إلى اتفاق».

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» قالت في تقرير لها في 17 الجاري إن هذا احد السبل لتخفيف المتاعب الاقتصادية لإيران دون إلغاء العقوبات.

### اشتباك مسلح بين مجهولين ودورية للشرطة

# الحكومة التونسية تتعهد «كتابياً» بالاستقالة وتطلب ضمانات من المعارضة قبل استئناف الحوار

تونس ـ وكالات: طلبت حركة النهضة الاسلامية الحاكمة في تونس ضمانات من المعارضة قبيل استئناف جلسات الحوار الوطني بعد أن تقدم صباح امس رئيس الحكومة علي العريض بتعهد مكتوب بالاستقالة لرباعي الوساطة من دون الكشف عن تفاصيلها.

وقال زياد العذاري النائب عن حركة النهضة لوسائل الاعلام بمقر وزارة حقوق الإنسان التي تحتضن جلسات الحوار الوطني «رئيس الحكومة قدم تعهدا مكتوبا وواضحا باستقالة الحكومة في الآجل المنصوص عليها بخارطة الطريق». وأضاف «طلبنا ان تكون هناك ضمانات متبادلة. الآن على الطرف الآخر ان يتقدم بضمانات وان يعود النواب المنسحبون الى المجلس التأسيسي لاستكمال مهام المجلس». وكرر العريض مرارا شرط «تلازم كل المسارات التي تفضي الى استكمال المسار الانتقالي قبل استقالة الحكومة، اي إنهاء الدستور وترتيبات الانتخابات». وكان القيادي البارز في الحزب الجمهوري احمد نجيب السشابي أكد ان النواب تعهدوا بأنه بمجرد تقديم العريض تعهدا صريحا ومكتوبا باستقالة حكومته في الآجال المنصوص عليها فإن النواب سيعودون مباشرة الى المجلس التأسيسي وسيبدأ الفرقاء على الفور في مناقشة حكومة الكفاءات البديلة.

كانت جبهة الإنقاذ المعارضة جددت مساء امس الاول، تعليق مشاركتها في جلسات الحوار الوطني التي كان من المقرر أن تنطلق امس، إلى حين تقديم رئيس الحكومة علي العريض تعهدا واضحا باستقالة حكومته.

وفي السياق ذاته، نقلت «العربية نت» عن القيادي في حركة «نداء تونس» المعارضة عادل الشاوش قوله «إن المعارضة المنضوية ضمن جبهة الإنقاذ، اشترطت تعهدا كتابيا من رئيس الحكومة، باستقالة حكومته، قبل العودة لاستئناف جلسات الحوار الوطني».

بدوره، قال باجي قائد السبسي زعيم حزب نداء تونس المعارض ورئيس وزراء تونس السابق إن حزبه يعتقد بأنه ليس من المجدي بدء الحوار دون التزام رسمي ومكتوب من الحكومة بالاستقالة. ميدانيا، أعلنت وزارة الداخلية التونسية عن جرح رجل وإيقاف ثلاثة آخرين بعد رفضهم التوقف بسيارتهم بأمر من الشرطة في حادث جديد يأتي في أجواء من أعمال العنف المتصاعد. وقالت الوزارة في بيان مقتضب امس انه «تم الاشتباه في سيارة على متنها مجموعة من الأشخاص بجهة حي النصر، تمت الإشارة على سائقها بالتوقف، الا انه لم يمتثل لأربع دوريات متتابعة، مما اضطر الوحدات الأمنية إلى إقامة حاجز بالسيارات وإيقاف الوسيلة المشتبه بها». وأضاف البيان انه «خلال عملية إنزال السائق حاول افتكاك سلاح احد افراد الشرطة مما تسبب في خروج طلق ناري أصاب السائق وتم نقله لتلقي الاسعافات». وتابعت الوزارة انه «تم إيقاف أربعة آخرين، فيما تتواصل التحريات». وقال مصدر أمني تونسي في اتصال هاتفي مع «يونايتد برس انترناشونال»، إن هذا الاشتباك المسلح بدأ عندما عمد مجهولون إلى فتح نيران أسلحتهم الرشاشة على دورية أمنية متمركزة أمام احدى المدارس الإعدادية بحي النصر في تونس العاصمة.

وأوضح المصدر أن أفراد الدورية الأمنية ردوا على مصدر النيران، حيث قتل احد المسلحين، فيما تمكن البقية من الفرار على متن سيارة رباعية الدفع.

# كيري: إغلاق مرافق الحكومة الفيدرالية الأميركية لن يتكرر

واشنطن ـ كونا: أكد وزير الخارجية الأميركي جون كيري ان اغلاق مرافق الحكومة الفيدرالية في بلاده الذي تم أخيرا لمدة أسبوعين لن يتكرر.

وقال كيري في خطاب أمام «مركز التقدم الأميركي» وهو مؤسسة بحثية مقرها واشنطن، امس الاول، ان اغلاق المؤسسات الفيدرالية «لا يقنع الآخرين بقوة أميركا.. وكان جرحا ذاتيا لا يمكن أبدا أن يحدث مرة أخرى».

واشار في هذا الصدد الى تصريحات الرئيس أوباما بأن ذلك الإغلاق «شجع أعداءنا على مزيد من الجرأة كما شجع منافسينا وفي المقابل اثار الاكتئاب والاحباط لدى أصدقائنا».

وشدد كيري على أن «النظام الديموقراطي المسؤول يتطلب ألا نمضي قدما حتى نصل الى الحافة. فنحن لا نلعب مباريات مع التصنيف الائتماني ولدينا مصداقيتنا» التي يجب المحافظة عليها.

وأضاف «القضية لم تعد توقف سياساتنا عند الحافة. ان منع توفير الموارد لا يوفر القيادة التي يحتاج إليها العالم».

ورأى ان عملية اغلاق المؤسسات خلقت «عواقب مؤقتة لكنها جدية» لكن في مقدور الولايات المتحدة وبالتضامن مع شركائها الاستمرار في تحقيق مصالحها الخارجية.

وقال كيري ان «أكبر تهديد لأميركا لا يأتي من منافس بل يأتي من الضرر الذي نحن قادرون على فعله في منطقتنا والمخاطر التي ستنشأ في العالم».

### وزير الخارجية: صعوبات كبيرة لتجاوز دولة "اللامؤسسات"

# تشكيل حكومة فيدرالية في إقليم برقة الليبي

عواصم ـ وكالات: قرر دعاة الفيدرالية في شرق ليبيا تشكيل حكومة في إقليم برقة وتقسيمه إلى 4 محافظات إدارية في كل من أجدابيا وبنغازي والجبل الأخضر وطبرق.

وأعلن رئيس المكتب التنفيذي لحكومة إقليم برقة عبدربه عبدالحميد البرعصي، أسماء 24 شخصا سيتولون الحقائب الوزارية في الحكومة الإقليمية.

وأضاف، بحسب قناة «العربية»ـ ان تشكيل الحكومة الإقليمية جرى استنادا إلى دستور ليبيا الذي أقر عقب الاستقلال عام 1951.

وفي مطلع اكتوبر الحالي، تم تشكيل المكتب التنفيذي، وتكليف العقيد نجيب سليمان الحاسي بمهام قيادة قوة الدفاع للإقليم بهدف حماية المنشآت الحيوية والاستراتيجية، ومساندة الأجهزة العسكرية وحفظ الأمن في الإقليم.

يذكر انه، أعلن في سبتمبر الماضي بمدينة راس لانوف شرق ليبيا، إقليم برقة إقليما فيدراليا من جانب واحد، وذلك في اجتماع دعا إليه ما يعرف بـ «حركة شباب برقة»، وذلك بالتزامن مع معلومات عن تراجع صادرات النفط من موانئ المنطقة من 1,6 مليون برميل نفط يوميا إلى 600 ألف فقط يوميا.

من جهة أخرى، اكد وزير الخارجية الليبي محمد عبدالعزيز ان بلاده تواجه صعوبات كبيرة في مواجهة الخروج مما اسماه «دولة اللا مؤسسات»، مشيرا الى ان الصعوبة الكبرى تتمثل في بناء كل شيء من الصفر، الامر الذي يحتاج الى المساعدة والدعم، سواء الإقليمي أو الدولي. وقال عبدالعزيز في مقابلة خاصة مع صحيفة«الشرق الاوسط» اللندنية امس ان خروج ليبيا من تخبطاتها الراهنة مرهون بانتخاب لجنة الستين وكتابة الدستور وإقراره واجراء انتخابات برلمانية جديدة، ودمج الميليشيات المسلحة في إطار خطة تنموية واسعة. وشدد وزير خارجية ليبيا على اهمية تقديم المساعدة لبلاده لتدريب العناصر الأمنية والحصول على التكنولوجيا المتقدمة، التي تسمح بفرض الرقابة على الحدود التي تستخدم ممرا لآلاف المهاجرين الأفارقة الراغبين بالوصول إلى أوروبا. وقال «اننا نعمل في موضوع الدفاع على خطوط متوازية مع أربع أو خمس دول حتى نتوصل إلى أكبر عدد ممكن من العناصر المدربة تدريبا جيدا.. ولدينا مشروع مهم مع الاتحاد الأوروبي حول التدريب المتخصص وتحديدا مراقبة الحدود وأمنها».

الى ذلك، دعت العنود السنوسي ابنة رئيس المخابرات الليبية السابق، المجتمع الدولي وخاصة فرنسا إلى تحمل مسؤولياتها تجاه والدها وتأمين محاكمته في «لاهاي» بدلا من ليبيا، قائلة «أنا واثقة أنه إذا حوكم في ليبيا، وفي غياب القانون، فإن مصيره حتما الموت على يد حكام البلاد الجدد».

### زيباري يلتقي مسؤولين أتراك في أنقرة

# التيار الصدري ينتقد زيارة المالكي المرتقبة لأميركا

بغداد ـ وكالات: انتقد نائب عن كتلة الأحرار البرلمانية التابعة للتيار الصدري زيارة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي المرتقبة للولايات المتحدة الأميركية، داعيا إلى حل المشاكل داخليا ورفض التدخلات الخارجية.

وقال النائب عن كتلة الأحرار البرلمانية حسين الشريفي في بيان صحافي امس، إنه على الكتل السياسية حل مشاكلها داخليا ورفض التدخلات الخارجية والاستعانة بالولايات المتحدة لوضع الحلول التي يواجهها العراق، منتقدا زيارة رئيس الوزراء إلى واشنطن لبحث الأوضاع السياسية.

وأضاف الشريفي «انه يجب أن تكون للعراق سيادة واستقلال وعدم التدخل في شؤونه»، متسائلا: كيف لأميركا محتلة الشعوب حل مشاكلنا الداخلية؟ لافتا إلى أنه إن كانت القضية قضية إرهاب فالأميركان هم من زرعوا الإرهاب في العراق، وإن أرادت أميركا السيطرة على أي دولة فستزرع الإرهاب فيها كسورية والعراق وغيرهما».

من جهة اخرى، قال وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري ان الأزمة السياسية بين العراق وتركيا كانت عميقة لكنها لم تترك اثرا على العلاقات الاقتصادية والتجارة البينية، معتبرا انقرة شريكا تجاريا مهما لبلاده.

وأضاف زيباري في تصريحات للصحافيين، امس، بعد سلسلة لقاءات مع المسؤولين الأتراك ان الزيارة التي اجراها رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان التركي فولكان بوزكير للعراق كان لها الاثر في الكبير قيامه بهذه الزيارة لتركيا.

وألمح الى احتمال قيام المالكي بزيارة الى تركيا قريبا تلبية لدعوة رسمية من اردوغان لكنه لم يحدد موعدها، مشيرا الى ان زيارته الحالية الى تركيا تبحث الترتيب لعقد لقاءات بين مسؤولي البلدين والتحضير لزيارة المالكي.

ميدانيا، قتل 12 شخصا واصيب نحو عشرين آخرين بجروح امس في انفجار عشر عبوات ناسفة وهجوم مسلح في مناطق متفرقة من العراق.

وقال ضابط برتبة عقيد في الشرطة ان «أربعة أشخاص قتلوا وأصيب 11 آخرون بجروح جراء انفجار عبوة ناسفة عند سوق شعبي في منطقة اليوسفية» الى الجنوب من بغداد. وفي هجوم آخر، اغتال مسلحون مجهولون بأسلحة مزودة بكاتم للصوت موظفا في وزارة العدل امام منزله في حي العامرية في غرب بغداد. وفي بعقوبة قال ضابط برتبة مقدم في الشرطة ان «ثلاثة أشخاص قتلوا وأصيب اثنان آخران بجروح جراء انفجار عبوة ناسفة استهدف سيارة مدنية في ناحية بهرز». كما قتل شخص جراء انفجار خمس عبوات ناسفة زرعت على طريق رئيسي في وسط بعقوبة، فيما أصيب شخصان بجروح جراء تفجير عبوتين ناسفتين قرب سوق بالمدينة، وفقا لمصادر أمنية وطبية.